صدى الوطن

فاروق بوظو

حوار حول حكامنا السوريين

بدأت لسنوات عديدة ماضية وذلك خلال وجودي في قيادة العديد من لجان الحكام المحلية والعربية والآسيوية وحتى الدولية، فقد كنت حريصاً في ذلك الوقت على دعوة الإعلاميين والمدربين وحتى إدرايي الأندية والمنتخبات بهدف حضور الاجتماع التحليلي لقرارات الحكام مباشرة في اليوم التالي لموعد إقامة المباريات في كل المسابقات والبطولات العربية والآسيوية على مستوى الأندية والمنتخبات..

وكنت حريصاً على إقامة حوار مباشر مع الحكام أثمرت نتائجه على تحسين علاقة الصراحة والوضوح بين الجانبين لقناعتي بأن الحكم الرئيسي الذي يطلق صافرته ويصدر قراره مباشرة أمام الجماهير، وحتى في عدم وجود الجمهور كما حدث من خلال اتحاد اللعبة حالياً.

وقد سبق لي ولسنوات عديدة ماضية منذ تسلمي سواء في قيادة اتحاد اللعبة أم رئاسة لجنة حكامنا المحليين أن كنت أدعو كل ستة أسابيع إلى مؤتمر صحفي يجب أن يحضره كل من تعنيهم رياضة كرة القدم في بلادنا سواء منهم العديد من الإعلاميين والمدربين والإداريين وحتى أي مسؤول لكل ناد من الأندية المشاركة في الدوري العام حينها.

وقد تم ذلك من خلال خبرتي الطويلة مع كرة القدم في بلادنا عربياً وقارياً ودولياً على اعتبار أن رياضتنا الكروية الشعبية الأولى في بلادنا يجب أن تتضمن إدارةً وتنظيماً وتحكيماً بشرط أن تكون في أقصى درجات الشفافية عملاً وقراراً عادلاً.

كما أني كنت حريصاً على سماع الرأي والرأي الآخر في حوار إيجابي يجب أن يكون مستمراً بين اتحاد اللعبة واللجان الخاصة التابعة له من أندية ومدربين وإعلاميين. إن الدعوة التي يجب السعي من أجلها يجب أن تكون دعوة متاحة لكل من تهمهم مسألة التطوير التحكيمي في بلادنا وكل من يطالب بالمساءلة والمواجهة والصراحة والوضوح وخصوصاً في تحكيم بطولاتنا الكروية المحلية بما في ذلك مستواها وأساليب إعدادها وتحضيرها والعقوبات في مخالفاتها.

وبعد.. فإن رياضة كرة القدم في بلادنا قد كانت وما زالت تهم شريحة كبيرة من جماهيرنا الطموحة التي لا يمكن أن يقنعها إلا بضرورة الارتقاء الحقيقي لمستوى اللعبة أندية ومنتخبات..!

الكابتن رامي الحميد مدرب شرطة دير الزور: لعبنا أربع مباريات في خمسة أيام

| دير الزور- جمال العبدالله

رامي الحميد مدرب شاب دخل الميدان بجرأة الكبار وقاد فريقه شرطة دير الزور بكل كفاءة وحنكة، وأثبت علو كعبه فكان فريقه قاب قوسين أو أدنى من الصعود للدرجة الأولى، لكنه لم يوفق لخبرة منافسيه ومشوار الميل يبدأ بخطوة وقد تجاوز مرحلة الاختبارات ويتوقع له مستقبل طيب في مجال التدريب وأنا قد عرفته منذ كان لاعباً شاباً متميزاً خلوقاً منضبطاً داخل الملعب وخارجه فهو الورقة الرابحة التي اختارته إدارة نادي الشرطة لقيادة فريقها وعمل مساعداً بنادي اليقظة لكل من الكابتن نزار ياسين وجمال سعيد وإسماعيل السهو فهو ابن الكار لنتابع تجربته مع شرطة دير الزور ومستقبل الفريق.

نتائج ورضا

توجهنا للكابتن الحميد بالسؤال عن تقييمه لكرة الشرطة وهل حققتم الرضا عن النتائج فقال: نحن في بداية الطريق ونسعى أن نكون في المراتب الأولى والتقييم تحققه النتائج وأنا راض عن هذه النتائج كل الرضا ونتائجنا كانت ممتازةً بالتكاتف من الجميع من إدارة وفنيين ولاعبين ونسعى أن تكون نتائجنا أفضل في المستقبل القريب.

أربع مباريات في خمسة أيام!

كما سألنا الحميد عن أسباب ضياع فرصة الصعود رغم البداية الجيدة فأجاب:

البداية جيدة حيث فزنا على الصنمين وتعادلنا مع الهلال وفزنا على الهيجانة بنتائج جيدة ودخلنا المباراة الفاصلة ولم ننجح والسبب أن فترة الاستلام قليلة، فتسلمت المهمة قبل البطولة بأيام وقد ركزنا على رفع اللياقة وخلق الانسجام وكان ينقصنا المباريات التجريبية إذ لم نلعب إلا مباراة تجريبية واحدة وكان الالتزام مميزاً من اللاعبين وتأثر الفريق بضغط المباريات، فقد لعبنا أربع مباريات في خمسة أيام، والتنظيم لم يكن بالمستوى المطلوب وهذه مسألة برسم اتحاد اللعبة ودخلنا المباراة الفاصلة ولم تكن التعليمات واضحة من حيث الوقت الإضافي أو ضربات الجزاء ولا ندري من المسؤول عن هذه التعليمات أهي اللجنة المنظمة أم اللجنة الفنية أم اتحاد اللعبة؟ وعلى كل حال مرت الأمور وتأهل الهلال وضاعت علينا.

تدريب وأندية

كما سألنا الحميد عن الأندية التي دربها فقال: عملت مدرباً مساعداً بنادي اليقظة مع عدد من المدربين وهم نزار ياسين وجمال سعيد وإسماعيل السهو واكتسبت خبرة كبيرة منهم وأعتز بالعمل معهم وهذا الموسم هو الأول لي.

كمدرب أول ومدرب رئيسي في فئة الرجال وهي تجربة أعتقد أنها ناجحة والقادم أفضل بعون الله والظروف جيدة وهناك انسجام بيني وبين الإدارة واللاعبين والمحبين.

متفائلون

وعما ينقص نادي شرطة دير الزور قال الحميد: نعتبر أنفسنا في بداية الطريق وما قدم لنادي الشرطة هذا الموسم من رئيس النادي قائد الشرطة اللواء بلال محمود شيءٌ مشجع وكان لمتابعة المشرف العام رباح الدهموش دور في تحسن النتائج وخلق الظروف الجيدة في النادي لكوننا في بداياته، وأعتقد أن الدعم المادي أساسي إن وجد لأن المال عنصر أساسي في تطوير ودعم الرياضة وإن لم يوجد فستكون النتائج على قدر الإمكانيات ونحن في النادي لا ينقصنا أي شيء والدعم سيكون أفضل في الدرجة الأولى ونحن متفائلون بمستقبل النادي.

كما سألنا الحميد هل أنت مستمر مع الشرطة فقال: أنا مرتاح ومستمر مع نادي الشرطة الديري وهناك ارتياح جيد من الإدارة والرغبة موجودة على أن يستمر الكادر من رئيس النادي وبذلك وبهذه الظروف الجيدة والموضوعية أنا باقٍ ومستمر مع نادي الشرطة.

رسالة محبة وتقدير

رسالة محبة وتقدير أرسلها الكابتن رامي الحميد لرئيس النادي ومساعديه والمشرف العام وللكادر جميعاً ولكل اللاعبين ولكل من ساند النادي ولهم رسالة محبة وتقدير للمساندة على تحقيق أفضل النتائج وأشكر صحيفة «الوطن» على هذا اللقاء وادعوا لنا بالتوفيق والنجاح وحتماً سنلتقي بظروف أفضل إن شاء الله.

جبلة صام وأفطر على وليمة دسمة

| جبلة- خالد عكو

فاجأت إدارة نادي جبلة جماهيرها وحملت لها الخبر السار بمجموعة دسمة وغنية من الصفقات المميزة لتقص بها شريط دخول النادي سوق الانتقالات ولتعلن أن النادي قادم بقوة للمنافسة على ألقاب الموسم القادم، ويأتي ذلك بعد السكون التام والتأخر في التعاقد مع أي لاعب والذي سبق إعلان الصفقات ليتبين بعد ذلك أنه هدوء ما قبل العاصفة.

أولى الصفقات الجبلاوية كانت بالتعاقد مع بطل الدوري السوري الموسم المنصرم واين نادي جبلة المدرب عمار الشمالي الذي تحصل جبلة معه على لقب كأس الجمهورية موسم ٢٠٢١، والتعاقد مع الشمالي يدل بلا شك أن النادي يخطط بشكل جدي للمنافسة على لقب الدوري، فالشمالي معروف عنه طموحه الكبير والذي يثنيه عن الانضمام لأي ناد من دون رغبة جدية للمنافسة على اللقب ومن خلفها إمكانات تناسب هذا الطموح.

وقد أعلنت إدارة النادي التعاقد مع ستة لاعبين مميزين يأتي في مقدمتهم اللاعب الخبير مؤمن ناجي الذي اقتنصه جبلة من الزعيم الجيش في صفقة رابحة «لأسياد الساحل» كما يفضل محبوه مناداته.

كما أعلن النادي تعاقده مع الخبير سعيد برو الذي قضى خمس سنوات متتالية مع الوثبة خلال أوج تفوق النادي الحمصي منها ما كان تحت قيادة الشمالي.

وقد أعلنت إدارة النادي استعادتها لاسمين مهمين جداً كانا قد لعبا له سابقاً أولهما ابن النادي الظهير العصري أحمد الشمالي الذي خاض رحلة انتقال بين أكبر الفرق السورية ليعلن عودته الميمونة لناديه الأم.

وثانيهما المهاجم مصطفى الشيخ يوسف الذي يزغ اسمه في جبلة وكان الهداف الأول للفريق في المواسم التي لم يلعب فيها البحر مع جبلة قبل انتقاله لأهلي حلب. وأعلن النادي أيضاً تجديد عقد كل من المدافع أحمد حديد والحارس عيسى الأشقر، وكلاهما من العناصر المميزة التي شاركت مع جبلة في المواسم السابقة وكانت شريكاً فعالاً في الإنجازات التي تحققت.

البحارة يدخل سوق الانتقالات بصفقات متوسطة وتقاعس ملحوظ

| اللاذقية- أدونيس حسن

جرت العادة أن يكون ميركاتو فريق تشرين حديث الشارع الكروي قبل كل موسم، لكن اكتساح الفتوة لسوق الانتقالات غير من سياسة البحارة وأجبر الإدارة على تسيير ملف التعاقدات بعيداً عن استقطاب كبار النجوم.

آمال جمهور الفريق اللاذقيّ بموسم قوي ارتفعت بعد التعاقد مع بطل النجمتين الثالثة والرابعة ماهر بحري، لكون الأخير لا يبدأ أي تجربة تدريبية دون نية المنافسة، إضافة لتجديد التعاقد مع أفضل حارس مرمى في الموسم الماضي أحمد صبيوني، وقائد الفريق نديم صباغ وعودة كل من الظهير الأيسر محمد صبيوني، والمدافع المحوري الليث علي لتشكيل الخط الخلفي رفقة حسن أبو زينب.

لكن ما تبع ذلك من صفقات وقعها الإعلامي أكبر من وقعها الفني إضافة لتعثر صفقة مؤمن ناجي، ما أعاد الشكوك حول قدرة بطل الكأس على دخول منافسات الدوري كمرشح للقب، حيث لم ترفع صفقات ميلاد حمد وأيمن عكيل ونور غريب سقف الطموح، رغم الضجة الإعلامية التي رافقت الاسمين الأخيرين لاعتبارات الحساسية بين الجارين تشرين وحطين، ولم يغن تجديد كل من أحمد بيريش وعلي زكريا من جوع الجمهور الأصفر.

رئيس مجلس إدارة نادي الدم والذهب الدكتور أمير إسماعيل يدرك مقومات المنافسة، وتحقيق لقب كأس الجمهورية أعطى الحافز المطلوب للاستمرار، لكن غياب الاستثمارات وتقاعس بعض أعضاء إدارة النادي عن أداء التزاماتهم المادية حال دون إبرام صفقات جديدة ذات قيمة فنية مرضية، رغم وجود محادثات مع عدد من اللاعبين أبرزهم محمد الواكد وكامل كوابة الذي سبق له الفوز ببطولة الدوري مع تشرين موسمي ٢٠/٢١، ٢١/٢٢، إضافة لمحاولات جادة مع الظهير الأيمن عبد الملك عنيزان لتعويض رحيل عمر ريحاوي بعد ثماني سنوات أمضاها مع ناديه الأم.

في الطريق إلى أولمبياد باريس.. منتخب السلة يقلع اليوم والمدرب الإسباني يصل الخميس والدرويش يوضح وينفي

| مهند الحسني

انتهت مسابقاتنا المحلية ووضعناها بكل تفاصيلها خلف ظهورنا، وبات من الضروري الحديث عن تحضيرات المنتخب الأول الذي تنتظره مشاركة مهمة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ المقبلة، والتي ستنطلق تحضيراته اليوم تحت إشراف مدربنا الوطني عبود شكور ريثما يصل المدرب الإسباني خافيير خواريز يوم الخميس القادم بصحبة بعض اللاعبين الإسبان من أصل سوري للالتحاق بمعسكر المنتخب في مدينة الفيحاء بدمشق.

تحضيرات جيدة

المشاركات القادمة لمنتخبنا الأول تعتبر مهمة ليس على صعيد تحقيق نتائج رقمية وحسب وإنما لتسجيل مبدأ الحضور بين كبار المنتخبات القارية والعربية، فحضورنا ضروري حتى نتمكن من معرفة حقيقة مستوانا الفني وندرك حجم الهوة التي بدأت تتسع بشكل كبير بينا وبين باقي منتخبات المنطقة، والعمل على وضع الخطط التدريبية الجيدة لإعداد منتخباتنا للمرحلة القادمة.

المشاركة مع منتخبات القارة الصفراء بهذا الحجم تضم لاعبين «سوبر ستار» ومدربين أجانب من النخبة لن تكون سهلة في حال بقيت تحضيراتنا متواضعة وخجولة ومعدل أعمار لاعبي منتخبنا كبير، فإذا كنا نريد أن يكون منتخبنا منافساً قوياً وعنيداً في مشاركته القادمة، فلهذا الأمر شروط يجب توافرها والعمل على تأمينها بشتى الوسائل، وغير ذلك سيكون منتخبنا صيداً سهلاً، وسوف تستبيح سلته جميع المنتخبات، وسنخرج من التصفيات بعناوين قاتمة لن ينساها عشاق السلة السورية بشكل عام، وسنكون أمام خسائر جديدة ربما أكثر قسوة من سابقاتها، لكن ما يجعل فسحة تفاؤلنا تتسع هو وجود نفس جديد بصفوف المنتخب يتجلى بوجود مدير جديد للمنتخب المتمثل بالدكتور علي درويش الذي يعول عليه الكثيرون من عشاق المنتخب في تقديم المنتخب بصورة جميلة على الصعيد الإداري على أقل تقدير بعيداً عن الأخطاء الإدارية التي لحقت بمنتخباتنا في عهد الاتحاد الحالي وفريقه الإداري السابق، ويبدو أن هناك عملاً على تلافي مثل هذه الأخطاء من روزنامة المنتخب الحالي.

اعتذارات ولكن

لم تكن دعوة اتحاد السلة تصل للاعبين حتى قام البعض منهم بتقديم اعتذارات عن الالتحاق بالمنتخب، ولم ندر كيف تمت الموافقة على هذه الاعتذارات بتلك البساطة، فالجميع يعرف أن المنتخب الوطني خط أحمر ولا يجوز لأي لاعب الاعتذار عن الالتحاق به إلا في ظروف قاهرة تقدرها إدارة المنتخب بنفسها بعيداً عن أي تدخلات من أي طرف، عموماً المعسكر ما زال في بدايته ولا نريد أن نؤثر بأي طريقة في تحضيراته، لكن ومن باب الغيرية ما نتمناه أن تسير التحضيرات من دون أي منغصات من شأنها أن تعكر صفو اللاعبين والجهازين الإداري والفني.

حيث اعتذر عن الالتحاق بمعسكر المنتخب كل من اللاعبين شريف العش، أنطوني بكر، وبلال أطلي، وتم استدعاء بديل منهم كل من اللاعبين خالد آل رشي الذي يلعب في الدوري الألماني، وميشيل غيث، وجورج دولماية.

رعاية وخطوة بمكانها

نجحت إدارة المنتخب بتأمين رعاية للمنتخب في مشواره خلال التصفيات الآسيوية عبر التعاقد مع شركاتنا الوطنية يأتي في مقدمها بنك سورية والخليج إضافة إلى شركة ماجد ومحمد الزايد / الوكيل الحصري لشركة أديداس، وهاتان الشركتان تستضيفان الكثير من الأمور اللوجستية لتحضيرات المنتخب، وهي خطوة تسجل لإدارة المنتخب الساعية لتأمين مناخات تحضيرية مثالية توازي حجم التصفيات القادمة.

معسكر خارجي قادم

لم تقف جهود إدارة المنتخب عند حدود تأمين عقد رعاية هنا وآخر هناك، وإنما شطحت تطلعاتها لتأمين كل ما يلزم المنتخب وهي بصدد تأمين معسكر خارجي قد يكون في لبنان الأقرب إلينا من غيرها، وسيكون المعسكر بمنزلة فرصة جيدة للمدرب الإسباني خافيير للوقوف على حقيقة جاهزية اللاعبين وانتقاء من يراه مناسباً لتمثيل المنتخب في التصفيات المقبلة، وحسب بعض المعلومات فإن المنتخب قد يواجه نظيره اللبناني الذي يستعد هو الآخر للمشاركة في كأس العالم القادمة.

سوبر ستار

تتجه نية إدارة المنتخب إلى التعاقد مع لاعب مجنس من طراز النجوم لضمه لصفوف المنتخب في مشواره الآسيوي المهم، وقد تبادلت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بنشر خبر مفاده أن اللاعب الصربي رادوسلاف بيكوفيتش الذي شارك مع فريق الجيش في منافسات المربع الذهبي سيكون مع المنتخب بصفة لاعب مجنس في التصفيات القادمة.

وقد نفى مدير المنتخب علي درويش صحة هذه الأخبار حيث أفاد بأن اللاعب المجنس من جنسية أميركية وسيتم الكشف عن هويته في اليومين القادمين بشكل رسمي.

دعوة وإدارة

وكان اتحاد كرة السلة قد شكل الجهازين الفني والإداري للمنتخب حيث تولى إدارة المنتخب الدكتور علي درويش، ورامي يوسف مديراً للعلاقات الخارجية، والكابتن يامن بالي مديراً للعلاقات العامة، وعلي شاهين إدارياً عاماً، والإسباني خافيير خوازيز مديراً فنياً، عبود شكور مدرباً وطنياً، ومصطفى ميرو معداً بدنياً، وعلي سليمان طبيباً، وعدنان حلاق معالجاً.

وتم توجيه الدعوة إلى سبعة عشر لاعباً للالتحاق بمعسكر المنتخب ظهر اليوم الثلاثاء في صالة الفيحاء بدمشق، وهم، طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، نديم عيسى، دياب الشواخ، عمر الشيخ علي، جورج دولماية، خالد آل رشي، جورجي ناظريان، محمد زيدان، كامل عبد الله، عمر إدلبي، هاني دريبي، كمال جنيلاط، مجد عريشة، الياس عازرية، ميشيل غيث، إسحاق عبيد.

وسيتمرن المنتخب بمعدل حصتين تدريبيتين صباحية ومسائية في صالة الفيحاء بدمشق.

في دوري سلة الرجال.. فوضى احترافية والحلول مازالت غائبة

| الوطن

انتهت مباريات دوري سلة الرجال هذا الموسم وتوّج فريق الوحدة بطلاً للمرة العاشرة في تاريخه، لكن الحديث عن هذا الدوري لم ينته في كلا الشقين الإيجابي والسلبي، فالدوري شهد إثارة وندية كبيرتين والمنافسات لم تحسم سوى في الدور النهائي، وهذا ما أعطى الدوري نكهة تنافسية قوية وحضوراً جماهيرياً كبيراً، أما الشق السلبي فظهرت العديد من الهنات التي عكرت صفو الدوري جلها يتعلق بالفوضى الاحترافية التي شهدتها منافسات الدوري الأخيرة والتي انعكست سلباً على بعض الأندية وكانت إيجابية لأندية أخرى لكنها بالمجمل لم تكن جيدة ومفيدة.

حقائق

شهدت كرة السلة السورية في عهد اتحادها الحالي عدة إنجازات بارزة غير مسبوقة منها على سبيل المثال توءمة الأندية مع المنتخبات خلافاً لما هو معمول به حول العالم، إذ إن اتحادات كرة السلة توقع بروتوكلات تعاون مع اتحادات وليس مع أندية كما يسجل لاتحاد السلة الحالي براءة اختراع جديدة، إذا إنه زار إسبانيا قبل فترة قصيرة لكنه لم يكن لديه برنامج لمقابلة رئيس اتحاد كرة السلة الإسباني أو حتى رئيس نادي ريال مدريد الذي يريد التوءمة معه من براءة اختراع جديدة تسجل لاتحاد كرة السلة عند تفعيل تسمية مباراة من دون جمهور لكن يحضرها الجمهور وأن يطلق شعار تطبيق القانون وهو أول من يعطله عندما يسمح لأندية أن تدفع مستحقات مدربيها ولاعبيها بتعطيل وتأجيل وتمييع اللوائح، أما أهم براءات الاختراع فهي التي عقدت بسببها NBA إدارة اجتماعاً طارئا لدراسة كيفية تطبيق نظام الهوب هوب في دوري كرة السلة للمحترفين وخصوصاً فقرة تعال لحق آخر راكب حيث تتيح هذه الفقرة استبدال أجانبه حتى قبل يوم من المباراة النهائية لسلسلة بلاي أوف.

عندما تأتي الأخطاء ممن يدعون المعرفة الفنية يكون أداءها مضاعفاً فشعار ضرورة مشاركة اللاعبين الأجانب لرفع مستوى المنافسات كان مهزلة حقيقة في الموسم الماضي، فلاعبو أهلي حلب وصلوا قبل يوم واحد من المباراة الثالثة، فأي فائدة حققها الفريق من هذه المشاركة، وما الكلفة المهدورة في استبدالات متكررة تناوبت عليها أغلبية الأندية التي تشكو القلة وضعف الموارد ثم تنفق مليارات على ركاب هوب هوب احترافنا الأخرق.

إذا كان بعض القضايا خلافياً مع اتحاد كرة السلة الحالي، فإننا نتفهم تباين وجهات النظر، أما عندما يتعلق الأمر بجهل فاضح وتناقض بين الهدف والتطبيق فلا يمكن أن يمر الأمر مرور الكرام وأن يدرج تحت شعار تطوير اللعبة وهو في واقعه تدمير وتقويض لها.

فهل سبق جهابذة سلتنا من يريدون التوءمة معهم، وهل غاب عن الدوري الإسباني فوائد استخدام نظام الهوب هوب واستبدال لاعبين قبل سلسلة النهائيات والفوائد الجمة التي سيحصل عليها سماسرة اللاعبين من خلال نقل اللاعب من دوري إلى آخر على متن هوب هوب الاحتراف.

خلاصة

انطوى الموسم السابق بسلبياته وايجابياته وغطت فرحة الحضور الجماهيري على كل ما عداها من السلبيات، ولكن وقفة فنية صحيحة ومراجعة إدارية لمجريات الموسم تثبت الفوضى العارمة في الكثير من المفاصل الواجب معالجتها إذا كان اتحاد كرة السلة جاداً في الارتقاء باللعبة والتطوير المضمون بدل التركيز على الغلاف، لكن هيهات ما دام اتحادنا العتيد غارقاً في تفاصيل الصور والديكورات وغرف الفندق وألوان جدران المكاتب ومتجاهلاً تطوير اللاعبين والفرق وسعيداً بتقزيم قدرات وكفاءة المدرب الوطني أمام كل ذلك لن يكون لسلتنا مخرج من تراجعها المرير ما دام اتحاد كرة السلة سعيداً بهوب هوب المنتهي الصلاحية والترخيص.